دور التربية الإعلامية في تعديل الصورة الذهنية السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المختلفة

إعداد

أ.د. محمد علي سعد بركة
أستاذ أمراض التخاطب المتفرغ
بكلية الطب
جامعة عين شمس

د. مصطفى محمد رفاعي خضر
باحث بقسم التربية الخاصة
شعبة بحوث السياسات التربوية
بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية
مدرس منتدب بقسم اضطرابات التخاطب بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة والتأهيل جامعة الزقازيق

مقدمة:

تاريخياً تم وضع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على هامش المجتمع، مما أدى إلى حرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، كما تم تحديد المواقف تجاه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة كميسر رئيسي أو عائق خطير أمام دمجهم ومشاركتهم في المجتمع. ولا تزال أعراض التمييز على أساس الإعاقة، مثل الوصمة والقوالب النمطية والتحيز، شائعة ولها تأثيرات مدمرة تضع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على قدم المساواة مع الآخرين في المجتمع اليوم. كما تم تهميش الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على مر السنين داخل وسائل الإعلام ومن خلالها. ومع ذلك، ونظرًا لتأثيرها وانتشارها، تتمتع وسائل الإعلام، ووسائط البث على وجه الخصوص، بقوة هائلة إما لإدامة القوالب النمطية والتحيز، أو تثقيف الجمهور ليكون لديهم موقف أكثر تفهمًا وإيجابية تجاه الأشخاص ذوي

الاحتياجات الخاصة (Cunningham. 2016)، يمكن للمواقف تجاه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة أن تكون عاملا رئيسا أو عائقا خطيرا أمام دمجهم ومشاركتهم في المجتمع، وقد أظهرت الأبحاث حول هذه القضية أنه في غياب الخبرة الشخصية والتواصل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من جانب العديد من أعضاء المجتمع وعلى المستوى العام يؤثر بشكل سلبي على دمجهم، وقد تلعب وسائل الإعلام دورًا كبيرًا في تشكيل المواقف والمعرفة تجاه الإعاقة، وفي هذه الظروف، تصبح الحاجة إلى ثقافة إعلامية مستنيرة ومسؤولة وغير تمييزية أكثر أهمية (Kenix. 2011).

تلاحظ في الآونة الأخيرة ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وبرامجه المختلفة، والوسائط الإعلامية مع ظهور وظائف جديدة قائمة على صناعة المحتوى الإعلامي، وأصبح النجاح في هذه الوظائف بمعدلات المشاهدات، والذين يجنون أرباحهم من الإعلانات التي تبحث عن المحتوى الأعلى مشاهدة، دون النظر على نوعية المحتوى وجودته، الأمر الذي دفع إلى البحث عن أمور قد تكون تافهة أو محرجة أو مهينة للآخرين، ومنها محتويات تمس ذوي الاحتياجات الخاصة وتظهرهم بصورة البلهاء؛ بهدف السخرية منهم، أو إظهارهم بشكل غير مسؤول، إضافة للاستعانة بذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الأفلام السينمائية، والأعمال الكوميدية بهدف السخرية منهم، أو وضعهم في مواقف قد تكون مزرية، وكل ذلك يرجع لغياب الميثاق الإعلامي الحاكم والمراعي لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبناء على ما سبق يتضح مدى تشوه الصورة الذهنية لدى عامة الناس عن ذوي الاحتياجات الخاصة، ويستلزم لتصحيح هذه الصورة الاستعانة بنفس الوسائل التي تم تشويه الصورة من خلالها، والبدء بالتربية الإعلامية كخطوة أولى تعد وسيلة مساعدة لتهيئة الطلاب على إعداد محتوى يظهر ذوي الاحتياجات الخاصة بالشكل الحقيقي دون تزييف مع احترام حقوقهم في الحصول على الرعاية المناسبة،

والتوعية باحتياجاتهم، والاستغلال الأمثل لقدراتهم، بهدف دمجهم في المجتمع، وإكساب المجتمع المهارات المعرفية المتعلقة بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، والاستغلال الأمثل لهم كقوة فاعلة في المجتمع.

مشكلة البحث

يرجع الشعور بمشكلة البحث من مطالعة برامج التواصل الاجتماعي، والوسائل الإعلامية المختلفة، والأفلام السينمائية والأعمال التلفزيونية التي تقدم محتوى قد يكون مهينا، أو يظهر ذوي الاحتياجات الخاصة بصورة مسيئة لهم، أو تسخر منهم أو إعاقتهم، وتتضح المشكلة في الكم الكبير من المحتوى الإعلامي الضخم غير القابل للسيطرة عليه بشكل محكم، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الرئيس: ما دور التربية الإعلامية في تعديل الصورة الذهنية السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المختلفة؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما أنواع وسائل الإعلام وما مدى انتشارها بين أفراد المجتمع؟
٢. ما دور وسائل الإعلام في رسم الصورة الذهنية عن ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٣. ما أهمية تعديل الصورة الذهنية السلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٤. ما دور التربية الإعلامية في رسم الصورة الذهنية لذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من وجود صورة ذهنية سلبية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المختلفة، كما يهدف إلى تعديل الصورة الذهنية السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المختلفة، مع التحقق من دور التربية الإعلامية في تعديل الصورة الذهنية السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المختلفة.

أهمية البحث

أولا: الأهمية النظرية

- يساعد هذا البحث على تعميق فهمنا لكيفية تأثير تصوير وسائل الإعلام على التصورات المجتمعية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال دراسة دور التربية الإعلامية في تغيير الصور الذهنية السلبية، فإنها تسلط الضوء على الآليات التي من خلالها تشكل التمثيلات الإعلامية المواقف والمعتقدات.
- تساهم الدراسة في إثراء نظرية محو الأمية الإعلامية من خلال استكشاف فعالية التدخلات التعليمية في التخفيف من الصور النمطية السلبية والتحيزات في تصوير وسائل الإعلام.
- يتماشى البحث مع النظرية المعرفية الاجتماعية، التي تؤكد على دور التعلم بالملاحظة والمعالجة المعرفية في تشكيل السلوك والمواقف. ومن خلال التحقيق في تأثير التعليم الإعلامي على الصور الذهنية، فإنه يوفر نظرة ثاقبة للآليات المعرفية الكامنة وراء تكوين المواقف وتغييرها.
- في مجال الدراسات الثقافية، يقدم البحث رؤى قيمة حول تلاقي وسائل الإعلام والثقافة والهوية، كما يدرس كيف تساهم وسائل الإعلام في بناء الأعراف والقيم الاجتماعية المتعلقة بالإعاقة والتنوع، وكيف يمكن لتدخلات التعليم الإعلامي أن تعطل هذه الروايات وتعيد صياغة مفاهيمها.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

- تسليط الضوء على الصور الذهنية السلبية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة التي تديمها وسائل الإعلام، فإنه يؤكد على أهمية تمثيل الأصوات والتجارب المتنوعة بدقة وحساسية.
- تطوير وتنفيذ التدخلات التعليمية التي تهدف إلى محو الأمية الإعلامية والوعي الاجتماعي. وهو يوفر استراتيجيات قائمة على الأدلة للمعلمين لدمج

المناقشات حول تمثيل الإعاقة في المناهج وبرامج محو الأمية الإعلامية، وتمكين الطلاب من التحليل النقدي وتحدي الصور النمطية.

- الدعوة إلى مبادرات السياسة التي تهدف إلى تعزيز ممارسات إعلامية أكثر أخلاقية وشمولية. ومن خلال رفع مستوى الوعي بتأثير الصور الإعلامية السلبية على الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، يمكن للبحث أن يحشد أصحاب المصلحة للدعوة إلى إحداث تغييرات في إنتاج وسائل الإعلام والرقابة عليها وتنظيمها.
- يمكن أن يكون لها آثار إيجابية على الرفاهية النفسية والاجتماعية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال تعزيز تمثيلات أكثر إيجابية ودقة، يمكن لتدخلات التثقيف الإعلامي أن تعزز قدرًا أكبر من احترام الذات والقبول الاجتماعي والاندماج المجتمعي للأفراد ذوي الإعاقة.

وخلاصة القول إن البحث حول دور التربية الإعلامية في تغيير الصور الذهنية السلبية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة يحمل أهمية نظرية وعملية، كما إنه يعزز فهمنا لتأثير وسائل الإعلام والعمليات المعرفية مع تقديم رؤى قابلة للتنفيذ لتعزيز الإدماج والدعوة إلى التغيير وتعزيز رفاهية الأفراد ذوي الإعاقة في المجتمع.

مصطلحات البحث

- التربية الإعلامية Media Education: التربية الإعلامية هي عملية تعليم وتعلم وسائل الإعلام (Lee. 2010)، كما تم تعريفها في Media Literacy Week. (2010) بأنها العملية التي من خلالها يصبح الأفراد متعلمين إعلاميًا قادرين على الفهم النقدي لطبيعة وتقنيات وتأثيرات الرسائل والإنتاجات الإعلامية".
- الصورة الذهنية Mental Image: عرفها Thomas, Nigel. (2021) بأنها تجربة تشبه إلى حد كبير في معظم المناسبات تجربة "إدراك" بعض الأشياء

أو الأحداث أو المشاهد ولكنها تحدث عندما يكون الشيء أو الحدث أو المشهد ذي الصلة ليست موجودة في الواقع للحواس، كما عرفها Cambridge University. (2024) بأنها الفكرة التي لديك عن شخص ما أو شيء ما في عقلك.

- **ذوي الاحتياجات الخاصة People with special needs:** "الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة" هو مصطلح واسع وشامل يشير إلى الأفراد الذين يحتاجون إلى المساعدة أو التسهيلات بسبب التحديات الجسدية أو المعرفية أو التنموية أو العاطفية. وقد تكون هذه التحديات مؤقتة أو دائمة، ويمكن أن تؤثر على جوانب مختلفة من حياة الفرد، بما في ذلك التنقل والتواصل والتعلم والتفاعل الاجتماعي، كما يعرف مركز السيطرة على الأمراض Centers for Disease Control and Prevention (C.D.C). (2024) الإعاقة بأنها أي حالة في الجسم أو العقل تجعل من الصعب على الشخص المصاب بهذه الحالة القيام بأنشطة معينة والتفاعل مع العالم من حوله، وتأتي الإعاقات في ثلاثة أبعاد، الإعاقة، وتقييد النشاط، وقيود التواصل والتفاعل، كما تُعرف الإعاقة غير المرئية بأنها "حالة جسدية أو عقلية أو عصبية غير مرئية من الخارج ولكنها يمكن أن تحد من حركة الشخص أو حواسه أو أنشطته، ويمكن أن تشمل أعراض الإعاقة غير المرئية الدوخة، والتعب، وإصابات الدماغ، وصعوبات في التعلم، كما يمكن أن تكون الإعاقات تقدمية، أو ثابتة، أو متقطعة، كما يمكن أن تكون حالة الإعاقة أيًا مما يلي:
  - موجودة عند الولادة وتؤثر على وظائفه لاحقًا في الحياة.
  - الظروف النمائية التي تصبح معروفة خلال مرحلة الطفولة.
  - تتعلق بإصابة.
  - ترتبط بحالة طويلة الأمد.

- **وسائل الإعلام المختلفة Various media**: عرفت O.P. Jindal global university. (2024) وسائل الإعلام بأنها القنوات أو الأدوات المستخدمة لتخزين المعلومات أو البيانات أو نقلها أو توصيلها، ويمكن تعريف وسائل الإعلام أيضًا على أنها المؤسسات أو المنظمات التي تنتج وتوزع المعلومات أو الترفيه على الجمهور، ومن بعض الأمثلة على وسائل الإعلام الصحف والمجلات والكتب والإذاعة والتلفزيون والسينما والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة وما إلى ذلك، ويمكن استخدام وسائل الإعلام لأغراض مختلفة، مثل التعليم والترفيه والمعلومات والإقناع والإعلان والتسويق والعلاقات العامة وما إلى ذلك.

إجراءات البحث وخطوات تنفيذه:

منهج البحث

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث إن الباحث وجده الطريقة المثلى لتحقيق الهدف من البحث، والإجابة على تساؤلاته.

مراحل إنجاز البحث

١. إعداد الإطار النظري الخاص بالبحث والذي يتمثل في الإجابة على الأسئلة النظرية.
٢. الاطلاع على الأدبيات العلمية والبحوث السابقة للاستفادة منها في تحقيق هدف البحث.
٣. تحليل ما تم التوصل إليه في الإطار النظري الذي تم إعداده؛ من أجل تحقيق الاستفادة القصوى مما تم الوصول إليه في تعديل الصورة الذهنية السلبية عن ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإطار النظري

سوف يتناول في هذا الجزء من البحث وسائل الإعلام من حيث التعريف، الأنواع، ودور وسائل الإعلام، ومعدلات انتشار وسائل الإعلام في الدول المتقدمة والنامية، ثم يتناول وسائل الإعلام المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة، وفيها سيتم تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة، وأنواع الاحتياجات الخاصة، معدلات انتشارهم في المجتمعات المختلفة، والاحتياجات المختلفة لهم، وبعدها يتناول الصورة الذهنية الحالية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام، وفيه سيتم تعريف الصورة الذهنية، وإين تتكون الصورة الذهنية في الدماغ البشري، وعوامل تكوينها، والعوامل المؤثرة فيها، ثم ننتقل إلى التربية الإعلامية من حيث تعريفها ومناهجها، وأهمية التربية الإعلامية، وبعدها ننتقل إلى دور التربية الإعلامية في تغيير الصورة الذهنية السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المختلفة.

أولا: وسائل الإعلام

١- تعريف وسائل الإعلام

عرفت O.P. Jindal global university. (2024) وسائل الإعلام بأنها القنوات أو الأدوات المستخدمة لتخزين المعلومات أو البيانات أو نقلها أو توصيلها، ويمكن تعريف وسائل الإعلام أيضًا على أنها المؤسسات أو المنظمات التي تنتج وتوزع المعلومات أو الترفيه على الجمهور، ومن بعض الأمثلة على وسائل الإعلام الصحف والمجلات والكتب والإذاعة والتلفزيون والسينما والإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة وما إلى ذلك، ويمكن استخدام وسائل الإعلام لأغراض مختلفة، مثل التعليم والترفيه والمعلومات والإقناع والإعلان والتسويق والعلاقات العامة وما إلى ذلك.

٢- أنواع وسائل الإعلام

أوضحت دراسة Bell & Dittmar (2011) أنه قديما كان التركيز بشكل أساسي على التلفزيون والمجلات نظرًا لأن أنواع الوسائط هذه تعتبر تقليديًا الأكثر شعبية، ومع ذلك تشير التقارير الإعلامية إلى أن شعبية هذه الأنواع من الوسائط آخذة في الانخفاض، في حين أن شعبية وتوافر المزيد من الوسائط التفاعلية (مثل مقاطع الفيديو الموسيقية أو الإنترنت) آخذة في الازدياد.

وفي عصرنا الحالي ظهرت وسائل التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، وتويتر، ومنصة إكس، وتيك توك، وإنستجرام، وواتس آب، وغيرها من التطبيقات التي تعتمد في أصلها على خدمات الانترنت التي انتشرت بين أفراد المجتمع كالنار في الهشيم، وساعد على انتشارها التقدم العلمي والتكنولوجي الذي سمح لكافة الأطياف الاجتماعية بامتلاك أجهزة اتصال محمولة ومزودة بخدمات الإنترنت، الأمر الذي عظم من أثرها في المجتمع بكل أشكاله.

تتضمن بعض الأمثلة الشائعة للوسائط المختلفة ما يلي:(Bell & Dittmar. 2011)

- **التلفزيون (TV):** وسيلة إعلامية تقدم البرامج والمسلسلات والأفلام عبر الهواء مباشرة أو مسجلة، ويعتبر التلفزيون أحد أهم وسائل الإعلام في العالم.
- **الإذاعة (Radio):** وسيلة إعلامية تبث البرامج الصوتية عبر الموجات اللاسلكية، وتشمل الموسيقى والأخبار والبرامج التحليلية والبرامج الحوارية.
- **الصحافة (Newspapers):** تشمل الصحف والمجلات والنشرات الإخبارية، وتوفر معلومات مفصلة وتحليلية حول الأحداث اليومية والقضايا السياسية والاقتصادية والثقافية.
- **وسائل الإعلام الرقمية (Digital Media):** تشمل الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام ويوتيوب، والمواقع الإلكترونية والتطبيقات الذكية التي توفر محتوى متنوع ومتاح على الشبكة العالمية.

- **السينما (Cinema)**: وسيلة إعلامية تقدم الأفلام السينمائية على شاشات كبيرة في دور العرض، وتعتبر السينما واحدة من أهم وسائل الترفيه والتوعية الجماهيرية.
- **النشر (Publishing)**: تشمل الكتب والمجلات والمواد المطبوعة الأخرى، وتعتبر وسيلة مهمة لنقل المعرفة والمعلومات الخاصة بمواضيع متنوعة.
- **وسائل الإعلان (Advertising Media)**: تشمل الإعلانات التلفزيونية والإذاعية والصحفية والرقمية والتجارية التي تهدف إلى تسويق المنتجات والخدمات للجمهور.
- **وسائل الاتصال الاجتماعي (Social Media)**: تشمل منصات التواصل الاجتماعي التي تسمح للأفراد بالتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض عبر الإنترنت، وتشمل فيسبوك وتويتر وإنستغرام وسناب شات ولينكد إن وغيرها.

٣- دور وسائل الإعلام

وتلعب هذه القنوات والوسائل الإعلامية المختلفة دوراً حاسماً في تشكيل الرأي العام، والتأثير على الآراء والمواقف، وتسهيل التواصل والتبادل في المجتمع، كما إنها توفر منصات للتعبير والتفاعل والمشاركة عبر جماهير ومجتمعات متنوعة، وقديما كانت هناك رقابة حكومية على المحتوى الذي يتم توجيهه للمجتمع، ويحقق أهداف الحكومات ونتيجة انتشار الوسائل الحديثة من الإعلام الإلكتروني بشكل كبير ضعفت الرقابة الحكومية على هذه الوسائل، وأصبحت الرسالة الإعلامية تنتقل من صانع المحتوى إلى الفئة المستهدفة وغير المستهدفة بشكل مباشر الأمر الذي يزيد من خطورة مثل هذه الأنواع من وسائل الإعلام.

تعد وسائل الإعلام الرقمية الحديثة سلاحا ذو حدين، حيث يتمثل الدور الإيجابي المهم للأدوات الإعلامية الرقمية في حياة الجميع وخاصة المراهقين،

في نشر القيم الاجتماعية السليمة، سرعة نشر الأخبار الإيجابية، المساعدة في احتواء الكوارث الطبيعية، والدور المعه في نشر التعلم الرقمي، أما عن أخطار هذه التقنيات التفاعلية الجديدة، بدءًا من الشبكات الاجتماعية إلى الرسائل الفورية إلى الرسائل النصية (Subrahmanyam & Šmahel. 2011)، وتشمل الأخطار هذه ما يلي:

- المحتوى الجنسي على شبكة الإنترنت.
- فقدان الهوية عبر الإنترنت والعرض الذاتي.
- تدهور الأخلاق والمشاركة والقيم الاجتماعية.
- المعلومات المغلوطة عن التكنولوجيا والصحة.
- العنف والتسلط عبر الإنترنت والإيذاء.
- الاستخدام المفرط للإنترنت والسلوك الإدماني.
- عرض محتوى غير لائق يسيء للأشخاص العاديين وذو الاحتياجات الخاصة.
- عرض محتو يحض على العنف والتطرف والإساءة للأديان.

ثانيا: تناول وسائل الإعلام المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة

١. **تعريف ذوي الاحتياجات الخاصة:** عرف Vehmas. (2010) الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة هو مصطلح شامل يشمل مجموعة متنوعة من الأفراد الذين يحتاجون إلى المساعدة أو الإقامة بسبب التحديات الجسدية أو الفكرية أو العاطفية أو التنموية. وقد تؤثر هذه التحديات على جوانب مختلفة من حياتهم، بما في ذلك التواصل والتنقل والتعلم والتفاعل الاجتماعي.

٢. **أنواع الاحتياجات الخاصة:** يمكن أن تظهر الاحتياجات الخاصة في أشكال مختلفة، بما في ذلك: (Keles, et al. 2024)

- **الإعاقات الجسدية:** مثل الإعاقة الحركية، والحالات الصحية المزمنة، والإعاقات الحسية.
- **الإعاقات الذهنية:** وتشمل الإعاقات الإدراكية التي تؤثر على التعلم والتفكير والقدرة على حل المشكلات.
- **الإعاقات النمائية:** مثل اضطراب طيف التوحد (ASD)، واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط (ADHD)، ومتلازمة داون.
- **الإعاقات الحسية:** مثل الإعاقة البصرية أو السمعية.
- **الاضطرابات العاطفية أو السلوكية:** بما في ذلك حالات مثل اضطرابات القلق، أو الاكتئاب، أو الاضطرابات السلوكية.

٣. **معدلات انتشار ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات المختلفة:** تختلف معدلات انتشار الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عبر المجتمعات المختلفة بسبب عوامل مثل البنية التحتية للرعاية الصحية، والحصول على التعليم وخدمات الدعم، والمواقف الثقافية، ومعايير التشخيص. ومع ذلك، وفقا لمنظمة الصحة العالمية (WHO)، فإن ما يقرب من ١٥٪ من سكان العالم، أو أكثر من مليار شخص، يعيشون مع شكل من أشكال الإعاقة. يمكن أن تختلف معدلات الانتشار المحددة لأنواع مختلفة من الاحتياجات الخاصة بشكل كبير.

٤. **الاحتياجات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة:** تتنوع احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تشمل:

(Louyse Schuertz, et al. 2020) (Keles, et al. 2024)

- احتياجات بيئية البيئات التي يمكن الوصول إليها: البيئات المادية والرقمية الشاملة وتستوعب الإعاقات الحركية والإعاقات الحسية وغيرها من التحديات.
- الاحتياجات التعليمية والدعم التعليمي: خطط تعليمية فردية وتعليمات متخصصة وتقنيات مساعدة لدعم التعلم والتطوير.
- الاحتياجات وخدمات الرعاية الصحية: الوصول إلى المتخصصين في الرعاية الصحية الذين يفهمون ويستطيعون تلبية الاحتياجات المحددة للأفراد ذوي الإعاقة.
- الاحتياجات الاجتماعية والدمج الاجتماعي: فرص المشاركة الهادفة في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والثقافية، فضلاً عن دعم بناء المهارات والعلاقات الاجتماعية.
- فرص العمل: الوصول إلى التدريب المهني، والسكن الوظيفي، وأماكن العمل الداعمة التي تعزز الاندماج وتستوعب القدرات المتنوعة.

تعد معالجة قضايا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المختلفة أمرًا بالغ الأهمية لتعزيز الشمولية وتحدي الصور النمطية وتعزيز التمثيل الإيجابي. وفيما يلي بعض الاعتبارات والاستراتيجيات الرئيسية لمعالجة هذه القضايا:

١ – التمثيل والرؤية:

حددت دراسة Khasawneh, (2023) أنه لا بد من زيادة معدلا تمثيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الإعلام عن طريق:

- التأكد من تمثيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة عبر أشكال مختلفة من وسائل الإعلام، بما في ذلك التلفزيون والصحف والأدب والإعلانات والمحتوى عبر الإنترنت.
- الدعوة إلى تصوير حقيقي يعكس تنوع التجارب داخل مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك أنواع الإعاقات والثقافات والهويات المختلفة.

- تشجيع إشراك الممثلين والكتاب والمخرجين وغيرهم من العاملين في مجال الإعلام من ذوي الاحتياجات الخاصة في عملية الإنتاج لتقديم وجهات نظر وخبرات أصيلة.

٢- الدقة والأصالة:

حددت دراسة Malik & Asghar (2021) أنه لا بد من مراعاة دقة المعلومات المنشورة عن ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك عن طريق الآتي:

- الترويج لتصوير دقيق ومحترم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تجنب الصور النمطية الضارة والاستعارات والمفاهيم الخاطئة.
- التشاور مع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنظمات الدفاع عن الإعاقة، والخبراء للتأكد من أن محتوى الوسائط حساس ثقافيًا ويمثل التجارب الحياتية.
- توفير الموارد والمبادئ التوجيهية لمبدعي الوسائط لتصوير الإعاقات بشكل واقعي وحساس، بما في ذلك اللغة والسلوكيات والتفاعلات المناسبة.

٣- الإتاحة والشمول:

حددت دراسة Kolotouchkina (2020) أنه لا بد من أن يكون المحتوى المتاح على وسائل الإعلام المختلفة يحتوى على وسائل إيضاحية لذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي:

- التأكد من أن محتوى الوسائط متاح للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك التسميات التوضيحية المغلقة والأوصاف الصوتية وترجمة لغة الإشارة والتنسيقات البديلة.
- الدعوة إلى إدراج ميزات إمكانية الوصول في المنصات الرقمية والمواقع الإلكترونية وخدمات البث لضمان الوصول المتساوي إلى المعلومات والترفيه.
- دعم المبادرات التي تعزز التصميم الشامل وإمكانية الوصول الشامل في إنتاج الوسائط وتوزيعها واستهلاكها.

٤- التثقيف والتوعية:

لا بدمن نشر ثقافة دمج ذوي احتياجات الخاصة عبر وسائل الإعلام، وهذا ما أوضحه Ellis, et al. (2020) كما يلي:

- رفع مستوى الوعي حول التحديات والعوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة في الوصول إلى وسائل الإعلام والمشاركة فيها.
- توفير تعليم محو الأمية الإعلامية الذي يعلم مهارات التفكير النقدي ويشجع على التشكيك في الصور النمطية والتحيزات والقدرات في التمثيل الإعلامي.
- تعزيز الحوار والتعاون بين منشئي وسائل الإعلام والمدافعين عن الإعاقة والمعلمين وصانعي السياسات لمعالجة القضايا النظامية وتعزيز التغيير الإيجابي.

٥- المناصرة والتمكين:

حددت دراسة Malik & Asghar (2021) أنه لا بد من إبراز قضايا المناصرة والتمكين لذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي:

- تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الدفاع عن تمثيلهم وإدماجهم في وسائل الإعلام.
- دعم المبادرات التي تعمل على تضخيم أصوات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مجال الدعوة الإعلامية وسرد القصص والنشاط.
- الدعوة إلى السياسات واللوائح التي تعزز التنوع والشمول وإمكانية الوصول في إنتاج الوسائط وتوزيعها واستهلاكها.
- ومن خلال معالجة هذه القضايا وتنفيذ استراتيجيات التغيير الإيجابي، يمكن لوسائل الإعلام أن تلعب دورًا مهمًا في تحدي الوصمة، وتعزيز التفاهم، وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم.

ثالثا: الصورة الذهنية الحالية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام

يمكن أن يساعدنا تعريف الصورة الذهنية، ومكان تشكيلها في الدماغ، وعوامل تكوينها، والعوامل المؤثرة في تكوينها على فهم هذه العوامل على فهم كيفية تكوين الصور الذهنية بشكل أفضل، وكيفية تأثيرها على تصوراتنا وسلوكياتنا، وكيف يمكن التلاعب بها أو تعديلها من خلال العمليات المعرفية والمؤثرات الخارجية.

١- **تعريف الصورة الذهنية:** تشير الصورة الذهنية إلى تمثيل أو إدراك لشيء أو شخص أو موقف أو مفهوم موجود في العقل. إنها ليست صورة مادية بل هي بناء معرفي يتكون من خلال التجارب الحسية والذاكرة والخيال. يمكن أن تتضمن الصور الذهنية أحاسيس بصرية، أو سمعية، أو لمسية، أو شمية، أو ذوقية، وتلعب دورًا حاسمًا في العمليات المعرفية مثل الإدراك، والذاكرة، وحل المشكلات، والإبداع (Dance, et al. 2021).

٢- **مكان تشكيل الصورة الذهنية في الدماغ البشري:** أوضحت دراسة Lindsay, et al. (2023) أنه يتم تكوين الصور الذهنية ومعالجتها داخل الدماغ. تشارك مناطق مختلفة من الدماغ في توليد الصور الذهنية ومعالجتها، بما في ذلك القشرة البصرية للصور المرئية، والقشرة السمعية للصور السمعية، ومناطق الارتباط المختلفة التي تدمج المعلومات الحسية والذاكرة. يمكن تحفيز الصور الذهنية عن طريق محفزات خارجية أو توليدها داخليًا من خلال الخيال والذاكرة.

٣- **عوامل تكوين الصورة الذهنية:** تساهم عدة عوامل في تكوين الصور الذهنية كما حددتها دراسة Ahadi, et al. (2020):

- **الإدراك الحسي:** توفر المدخلات من الحواس، مثل البصر والصوت واللمس والذوق والشم، بيانات أولية يعالجها الدماغ وتحويلها إلى صور ذهنية.

- **الـذاكرة:** تـؤثر التجـارب والـذكريات السـابقة علـى محتـوى الصـور الذهنيـة وتفاصيلها، مما يشكل كيفية إدراكنا وتفسيرنا للعالم من حولنا.
- **الخيـال:** القدرة علـى التلاعـب العقلـي بالمعلومـات الحسـية وإنشـاء مجموعـات جديدة تسمح بتوليد صور ذهنية جديدة.
- **العاطفة:** يمكن للحـالات العاطفيـة أن تعـزز أو تشوه الصـور الذهنيـة، مما يؤثر على الإدراك والانتباه والذاكرة.
- **الانتباه:** الاهتمام المركّز يوجه الموارد المعرفية نحو جوانب محددة من الصورة الذهنية، مما يعزز الوضوح والتفاصيل.
- **العمليـات المعرفيـة:** يمكـن للوظـائف المعرفيـة العليـا مثـل اللغـة والتفكيـر وحـل المشكلات أن تؤثر على تكوين الصور الذهنية وتفسيرها.

٤- العوامل المؤثرة على الصورة الذهنية:

هناك عوامل داخلية وخارجية مختلفة يمكن أن تؤثر على محتوى الصور الذهنية ووضوحها واستقرارها:(Lindsay, et al. 2023)

- **الفـروق الفرديـة:** يمكـن لعوامـل مثـل الشخصـية والقـدرات المعرفيـة والتجـارب السابقة أن تشكل خصائص الصور الذهنية وحيويتها.
- **السياق:** يمكن للسياق الذي تتشكل فيه الصورة الذهنية، بما في ذلك الإشارات **البيئيـة** والتفـاعلات الاجتماعيـة والأعـراف الثقافيـة، أن يـؤثر علـى محتواهـا وتفسيرها.
- **الحالة العاطفية:** يمكن للإثارة العاطفية أن تعزز أو تشوه الصور الذهنية، مما يؤدي إلى تغيرات في الإدراك والذاكرة والتفسير.
- **الانتبـاه والتركيـز:** يمكـن أن تـؤثر درجـة الاهتمـام والتركيـز المكرسـة للصـورة الذهنية على وضوحها وتفاصيلها ومدتها.

- **الصحة العقلية:** يمكن أن تؤثر العوامل النفسية مثل القلق أو الاكتئاب أو الصدمات على تكوين الصور الذهنية واستقرارها، مما يؤدي إلى التشوهات أو الأفكار الدخيلة.

تتأثر الصورة الذهنية الحالية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام بمزيج من الصور النمطية التاريخية والتمثيل المحدود والمواقف الاجتماعية، ورغم الجهود المبذولة لتعزيز الشمولية والدقة في التصوير الإعلامي، إلا أن التحديات والمفاهيم الخاطئة لا تزال قائمة، وفيما يلي نظرة عامة على بعض التصورات والاتجاهات الشائعة:

١- الصور النمطية والمفاهيم الخاطئة:

- **الشفقة:** يتم أحيانًا تصوير الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم أشخاص يستحقون الشفقة أو الإحسان، مما يؤدي إلى إدامة النظرة إليهم على أنهم عاجزون أو معتمدون.
- **البطولة:** على الجانب الآخر، يتم أحيانًا تصوير الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم شخصيات ملهمة فقط بسبب إعاقتهم، متجاهلين فرديتهم وقدرتهم على التصرف.
- **العبء:** يمكن أن يكون هناك ميل لرؤية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة كأعباء على المجتمع، مما يعزز الصور النمطية السلبية والمواقف الوصمية.
- **الافتقار إلى الدعم:** قد تتجاهل وسائل الإعلام استقلالية وقدرات ومساهمات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتصورهم كمتلقين سلبيين للرعاية بدلاً من كونهم مشاركين نشطين في المجتمع.

٣- الاتجاهات الإيجابية:

- **التمثيل الأصيل:** كان هناك دفع متزايد لتصوير أكثر أصالة ودقة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تسليط الضوء على تجاربهم ومواهبهم ووجهات نظرهم المتنوعة.
- **التمثيل الشامل:** تبنت بعض الإنتاجات ممارسات اختيار شاملة، حيث قامت بتعيين ممثلين من ذوي الإعاقة لتصوير الشخصيات ذات الاحتياجات الخاصة، وبالتالي تعزيز الأصالة والتمثيل.
- **الدعوة والتوعية:** عملت المنظمات والناشطون في مجال الدفاع عن الإعاقة على رفع مستوى الوعي حول أهمية التصوير الإعلامي الدقيق والمحترم، والدعوة إلى التغيير داخل الصناعة.

٤- تأثير التمثيل الإعلامي:

- **تشكيل التصورات:** تلعب وسائل الإعلام دوراً هاماً في تشكيل المواقف والتصورات المجتمعية تجاه الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يؤثر على كيفية النظر إليهم ومعاملتهم في الحياة اليومية.
- **التمكين والرؤية:** يمكن للتمثيل الإيجابي والحقيقي تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعزيز الشعور بالانتماء والفخر واحترام الذات داخل المجتمع.
- **تعزيز الصور النمطية:** في الوقت نفسه، يمكن أن تؤدي الصور السلبية أو النمطية إلى تعزيز الوصمة والتمييز والاستبعاد الاجتماعي، مما يؤدي إلى إدامة المواقف والحواجز الضارة.

باختصار، على الرغم من إحراز تقدم في تحدي الصور النمطية وتعزيز الشمولية، لا يزال هناك عمل يتعين القيام به لضمان أن يعكس التمثيل الإعلامي بدقة تنوع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وإنسانيتهم وقدرتهم. تعد الدعوة والتعليم

والتعاون المستمر بين منشئي وسائل الإعلام والمدافعين عن الإعاقة والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أمرًا ضروريًا لقيادة التغيير الإيجابي وتعزيز مشهد إعلامي أكثر شمولاً.

رابعا: خطورة استغلال ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام بشكل سلبي

إن الاستغلال التعسفي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام يمكن أن يكون له عواقب خطيرة ومضرة، سواء بالنسبة للأفراد المعنيين أو للمجتمع ككل. وفيما يلي بعض المخاطر المرتبطة بهذا الاستغلال: (Alomari, et al. 2023) و (رشا صاحب هادي. ٢٠٢٠& خالد خربوش، وخالد عبد الحميد كامل. ٢٠١٨& حمادي عامر. ٢٠١١)

١- **التجريد من الإنسانية والتشييء:** عندما يتم استغلال الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام، غالبًا ما يتم تحويلهم إلى أشياء للشفقة أو الفضول أو الترفيه، بدلاً من تصويرهم كأفراد بشر كاملين يتمتعون بالقدرة والكرامة والحقوق. يمكن أن يؤدي هذا التجريد من الإنسانية والتشييء إلى تعزيز الصور النمطية والمساهمة في تهميش ووصم الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- **التعرض للأذى وسوء المعاملة:** الاستغلال في وسائل الإعلام يمكن أن يجعل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر عرضة للأذى وسوء المعاملة، حيث قد يتم استهدافهم من قبل أفراد عديمي الضمير يسعون لاستغلالهم لتحقيق مكاسب مالية أو لأغراض ترفيهية. يمكن أن يشمل ذلك الاستغلال في برامج تلفزيون الواقع أو الأفلام الوثائقية أو مقاطع الفيديو واسعة الانتشار أو محتوى الوسائط الاجتماعية الذي يثير الإثارة أو السخرية من إعاقاتهم من أجل الربح أو التسلية.

٣- **انتهاك الخصوصية والموافقة:** غالبًا ما تتضمن الصور الإعلامية الاستغلالية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة انتهاكًا لخصوصيتهم وكرامتهم وموافقتهم. قد يتم تصوير الأفراد أو تصويرهم دون موافقتهم، وقد يتم الكشف عن معلومات شخصية أو تفاصيل حساسة عن حياتهم دون النظر إلى خصوصيتهم أو استقلاليتهم.

٤- **تعزيز الصور النمطية والوصم:** يمكن للتمثيلات الإعلامية الاستغلالية أن تعزز الصور النمطية السلبية ووصمة العار المحيطة بالإعاقة، وتصوير الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم عاجزون أو معتمدون أو غير أكفاء. وهذا يمكن أن يؤدي إلى إدامة المفاهيم الخاطئة والتمييز والإقصاء الاجتماعي، مما يزيد من تهميش الأفراد ذوي الإعاقة والحد من فرصهم في المشاركة الكاملة في المجتمع.

٥- **الأذى والصدمة النفسية:** يمكن أن يسبب الاستغلال في وسائل الإعلام ضرراً نفسياً وصدمة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك لأسرهم ومجتمعاتهم. يمكن أن يؤدي التعرض للسخرية أو الاستهزاء أو الاستغلال إلى الشعور بالخجل والإحراج وتدني احترام الذات، مما يؤدي إلى تفاقم تحديات الصحة العقلية ونقاط الضعف العاطفية الحالية.

٦- **المخاوف الأخلاقية والقانونية:** تثير الممارسات الإعلامية الاستغلالية مخاوف أخلاقية وقانونية فيما يتعلق بالموافقة والكرامة وحقوق الإنسان. يتحمل منتجو وسائل الإعلام ومنشئو المحتوى مسؤولية دعم المعايير الأخلاقية واحترام حقوق وكرامة جميع الأفراد، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن أن يؤدي عدم القيام بذلك إلى عواقب قانونية، ورد فعل عام، والإضرار بالسمعة.

وبشكل عام، فإن الاستغلال التعسفي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام يديم الصور النمطية الضارة، وينتهك حقوقهم وكرامتهم، ويساهم في

تهميشهم ووصمهم. ومن الضروري أن يدرك منتجو وسائل الإعلام والمنظمون والمجتمع ككل هذه المخاطر ويعالجوها، مما يضمن أن يكون التمثيل الإعلامي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة دقيقًا ومحترمًا وشاملاً.

خامسا: التربية الإعلامية

١- **تعريف التربية الإعلامية:** المعروفة أيضًا باسم محو الأمية الإعلامية أو الدراسات الإعلامية، هو مجال تعليمي يركز على تعليم الأفراد كيفية التحليل النقدي والتقييم والإبداع والتفاعل مع أشكال مختلفة من وسائل الإعلام، وهو يشمل مجموعة من المهارات والمفاهيم والممارسات التي تهدف إلى تمكين الأفراد من التنقل في المشهد الإعلامي المعقد بفعالية ومسؤولية (Buckingham. 2020). وفيما يلي تفصيل للمكونات الرئيسية للتربية الإعلامية:

- **التحليل النقدي:** يعلم التعليم الإعلامي الأفراد التحليل النقدي للرسائل الإعلامية، بما في ذلك النصوص والصور والأصوات ومقاطع الفيديو، لفهم معانيها المقصودة والأيديولوجيات الأساسية والتأثيرات المحتملة على الجماهير. يتضمن ذلك فحص تقنيات مثل التأطير والتحيز والقولبة النمطية والاستثنافات المقنعة.
- **مهارات المعرفة الإعلامية:** يزود التعليم الإعلامي الأفراد بمهارات القراءة والكتابة الأساسية للوصول إلى محتوى الوسائط وتفسيره وتقييمه عبر منصات وتنسيقات مختلفة. ويشمل ذلك مهارات مثل فهم القراءة، ومحو الأمية البصرية، ومحو الأمية الرقمية، ومحو الأمية المعلوماتية، والتي تعتبر ضرورية للتنقل في بيئة اليوم الغنية بالوسائط.
- **فهم المؤسسات والأنظمة الإعلامية:** يوفر التعليم الإعلامي نظرة ثاقبة لهياكل ووظائف وديناميكيات المؤسسات والصناعات والأنظمة الإعلامية.

ويشمل ذلك دراسة أدوار منتجي وسائل الإعلام والموزعين والمنظمين والجماهير، فضلا عن العوامل الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تشكل إنتاج وسائل الإعلام واستهلاكها.

- **تأثيرات وسائل الإعلام وتأثيرها:** يستكشف التعليم الإعلامي التأثيرات المحتملة للتعرض لوسائل الإعلام على الأفراد والجماعات والمجتمع ككل. يتضمن ذلك دراسة النظريات والأبحاث حول تأثير وسائل الإعلام، بما في ذلك التأثيرات على المواقف والمعتقدات والسلوكيات والأعراف الاجتماعية، بالإضافة إلى استراتيجيات التخفيف من التأثيرات السلبية وتعزيز النتائج الإيجابية لوسائل الإعلام.
- **إنتاج وإنشاء الوسائط:** يشجع التعليم الإعلامي الأفراد على أن يصبحوا منتجين ومبدعين نشطين للمحتوى الإعلامي، بدلاً من كونهم مستهلكين سلبيين. يتضمن ذلك تطوير المهارات في الإنتاج الإعلامي، وسرد القصص، وأدوات الوسائط الرقمية، والتعبير الإبداعي، بالإضافة إلى فهم الاعتبارات الأخلاقية والقانونية والاجتماعية في إنشاء الوسائط.
- **المشاركة النقدية والمواطنة:** يعزز التعليم الإعلامي المشاركة النقدية والمواطنة النشطة في المجال الإعلامي. ويشمل ذلك تعزيز محو الأمية الإعلامية كشكل من أشكال محو الأمية المدنية، وتمكين الأفراد من المشاركة في الخطاب الديمقراطي، والدعوة إلى إصلاح وسائل الإعلام، والمساهمة في مشهد إعلامي أكثر استنارة وإنصافًا وديمقراطية.

بشكل عام يهدف التعليم الإعلامي إلى تمكين الأفراد من التنقل والتفسير والمشاركة في العالم المشبع بوسائل الإعلام بشكل فعال ونقدي ومسؤول، وبالتالي تعزيز المواطنة المستنيرة والفهم الثقافي والتغيير الاجتماعي.

٢- مناهج التربية الإعلامية

تختلف مناهج التربية الإعلامية حسب المستوى التعليمي والسياق المؤسسي والأهداف المحددة للبرنامج. ومع ذلك، فإن معظم مناهج التربية الإعلامية تتضمن المفاهيم والمهارات والممارسات الأساسية التي تهدف إلى تعزيز التفكير النقدي، ومحو الأمية الرقمية، والاستهلاك المسؤول لوسائل الإعلام، وفيما يلي نظرة عامة على المكونات النموذجية الموجودة في مناهج التعليم الإعلامي، ومن المقررات المقترح تدريسها كما أوضحتها دراسة Knaus. (2022) ما يلي:

- **مقدمة للدراسات الإعلامية:** دورة تمهيدية تقدم نظرة عامة على المفاهيم والنظريات والأساليب الأساسية في الدراسات الإعلامية. قد يشمل ذلك موضوعات مثل تاريخ الوسائط وتقنيات الوسائط وصناعات الوسائط وتأثيرات الوسائط.
- **التحليل والنقد الإعلامي:** تركز الدورات على تعليم الطلاب كيفية التحليل النقدي وتقييم النصوص الإعلامية، بما في ذلك الإعلانات والمقالات الإخبارية والأفلام والبرامج التلفزيونية والوسائط الرقمية. يتضمن ذلك فحص تقنيات مثل التأطير والتمثيل والأيديولوجية واستقبال الجمهور.
- **مهارات التربية الإعلامية:** دورات مصممة لتطوير مهارات التربية الإعلامية الأساسية، بما في ذلك فهم القراءة، ومحو الأمية البصرية، ومحو الأمية الرقمية، ومحو الأمية المعلوماتية. قد يتضمن ذلك أنشطة مثل تحليل الرسائل الإعلامية، وتفكيك الإعلانات، وتقييم المصادر عبر الإنترنت للتأكد من مصداقيتها وتحيزها.
- **إنتاج وإنشاء الوسائط:** دورات تعلم الطلاب كيفية إنشاء محتوى الوسائط عبر منصات وتنسيقات مختلفة. قد يشمل ذلك تعليمات في رواية القصص الرقمية، وإنتاج الفيديو، وإنتاج الصوت، والتصميم الجرافيكي، وتطوير الويب، وإدارة وسائل التواصل الاجتماعي.

- **أخلاقيات وقانون الإعلام:** تركز الدورات على القضايا الأخلاقية والقانونية المتعلقة بإنتاج الوسائط وتوزيعها واستهلاكها. وقد يشمل ذلك موضوعات مثل حقوق النشر والاستخدام العادل والخصوصية وحرية التعبير والتمثيل والتنوع والمسؤولية الاجتماعية في وسائل الإعلام.
- **الإعلام والمجتمع:** دورات تستكشف دور الإعلام في تشكيل الثقافة والمجتمع والهوية. وقد يشمل ذلك موضوعات مثل عولمة وسائل الإعلام، والإعلام والديمقراطية، والتمثيل الإعلامي للقضايا الاجتماعية، وتأثير وسائل الإعلام على الأفراد والمجتمعات.
- **طرق البحث الإعلامي:** دورات لتعريف الطلاب بأساليب ومنهجيات البحث المستخدمة في الدراسات الإعلامية. وقد يشمل ذلك أساليب البحث النوعية والكمية، وتقنيات تحليل البيانات، وأساليب دراسة تأثيرات الوسائط واستقبال الجمهور.
- **موضوعات خاصة واختيارية:** دورات تغطي موضوعات متخصصة في الدراسات الإعلامية، مثل الإعلام والجنس، الإعلام والعرق، الإعلام والدين، الإعلام والثقافة الشعبية، أو الاتجاهات الناشئة في تكنولوجيا الإعلام والابتكار.
- **الخبرة العملية والتدريب الداخلي:** فرص للطلاب لاكتساب خبرة عملية في الإنتاج الإعلامي أو البحث أو إعدادات الصناعة من خلال التدريب الداخلي أو التدريب العملي أو المشاريع النهائية.
- **التفكير النقدي والمناقشة:** التركيز على التفكير النقدي والمناقشة والنقاش حول القضايا الإعلامية والخلافات والمعضلات الأخلاقية. قد يتضمن ذلك تحليل دراسات الحالة، والتفاعل مع المتحدثين الضيوف، والمشاركة في المناقشات الجماعية أو المناقشات.

بشكل عام، تهدف مناهج التعليم الإعلامي إلى تزويد الطلاب بالمعرفة والمهارات ووجهات النظر اللازمة للتنقل في المشهد الإعلامي المعقد بفعالية ونقد ومسؤولية، وبالتالي تمكينهم من أن يصبحوا مواطنين مطلعين ومشاركين في عالم مشبع بوسائل الإعلام.

٣- أهمية التربية الإعلامية

تلعب التربية الإعلامية دورًا حاسمًا في مجتمع اليوم لعدة أسباب: (Blanchard & Christ. 2020)

- **مهارات التفكير الناقد:** يعزز التعليم الإعلامي مهارات التفكير النقدي، مما يمكّن الأفراد من تحليل الرسائل الإعلامية وتقييمها وتفسيرها بشكل نقدي. في عالم نتعرض فيه لوابل من المعلومات من مصادر مختلفة، يساعد محو الأمية الإعلامية الناس على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمعلومات المضللة، مما يعزز اتخاذ القرارات المستنيرة والمشاركة المدنية.
- **محو الأمية الرقمية:** مع انتشار تقنيات الوسائط الرقمية، يزود التعليم الإعلامي الأفراد بمهارات القراءة والكتابة الرقمية الأساسية للتنقل والإبداع والتواصل بشكل فعال في البيئات الرقمية. يتضمن ذلك فهم المنصات الرقمية، والخصوصية والأمن عبر الإنترنت، والمواطنة الرقمية، والسلوك الأخلاقي عبر الإنترنت.
- **التمكين والوكالة:** يمكّن التعليم الإعلامي الأفراد من أن يصبحوا مشاركين نشطين بدلاً من مستهلكين سلبيين لوسائل الإعلام. من خلال فهم كيفية إنشاء الرسائل الإعلامية وتوزيعها واستهلاكها، يمكن للأشخاص التعامل مع المحتوى الإعلامي بشكل نقدي وتحدي الصور النمطية والدعوة إلى التغيير الإيجابي في تمثيل وسائل الإعلام وممارساتها.

- **التفاهم الثقافي والتنوع:** يعزز التعليم الإعلامي الفهم الثقافي وتقدير التنوع من خلال تعريض الأفراد لمجموعة واسعة من النصوص ووجهات النظر الإعلامية من مختلف الثقافات والمجتمعات والفترات التاريخية. ويساعد هذا في التصدي للصور النمطية، والتعصب العرقي، والتحيزات الثقافية، وتعزيز التعاطف والتسامح والمواطنة العالمية.
- **محو الأمية الإعلامية في العصر الرقمي:** في عصر التغير التكنولوجي السريع والتقارب الرقمي، يعد التعليم الإعلامي ضروريًا للتعامل مع تعقيدات مشهد الوسائط الرقمية. فهو يساعد الأفراد على فهم الآثار المترتبة على تقنيات وسائل الإعلام الجديدة والمنصات ونماذج الأعمال على المجتمع والديمقراطية والحقوق الفردية.
- **المشاركة المدنية والتغيير الاجتماعي:** يشجع التعليم الإعلامي المشاركة المدنية والنشاط الاجتماعي من خلال رفع مستوى الوعي حول القضايا الاجتماعية وعدم المساواة والظلم الذي يتم تصويره في وسائل الإعلام. ومن خلال تحليل التمثيل الإعلامي للقضايا الاجتماعية والمشاركة في حملات الدعوة الإعلامية، يمكن للأفراد تعبئة الرأي العام، والتأثير على القرارات السياسية، وتعزيز التغيير الاجتماعي.
- **الممارسات الإعلامية الأخلاقية والمسؤولة:** يعزز التعليم الإعلامي الممارسات الإعلامية الأخلاقية والمسؤولة بين محترفي الإعلام ومبدعي المحتوى والمستهلكين. ومن خلال فهم أخلاقيات الإعلام، ومبادئ الإنتاج الإعلامي، وتأثير الإعلام على الأفراد والمجتمع، يمكن للناس اتخاذ خيارات مستنيرة بشأن استهلاك الإعلام وإنتاجه.

بشكل عام، يعد التعليم الإعلامي ضروريًا لتزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والمواقف اللازمة للتنقل في المشهد الإعلامي المعقد بفعالية ونقد ومسؤولية في القرن الحادي والعشرين. وهو يعزز المواطنة المستنيرة، والتفاهم الثقافي، والعدالة الاجتماعية، والمساهمة في مجتمع أكثر ديمقراطية وشمولية وإنصافا.

سادسا: دور التربية الإعلامية في تغيير الصورة الذهنية السلبية لذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام

تلعب التربية الإعلامية دوراً كبيراً في تحدي وتغيير الصورة الذهنية السلبية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام بعدة طرق: (ذيب المطيري. ٢٠٢١ & انتصار زايد. ٢٠٢٢ & رشا هادي. ٢٠٢٠ & خالد خربوش، خالد كامل. ٢٠١٨)

- **التحليل النقدي للتمثيلات الإعلامية:** يعلم التعليم الإعلامي الأفراد التحليل النقدي للتمثيلات الإعلامية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك تحديد الصور النمطية والتحيزات والتحريفات. ومن خلال دراسة كيفية مساهمة هذه الصور في الصور النمطية السلبية والوصم، يمكن للأفراد تطوير فهم أعمق لتأثير وسائل الإعلام على تصورات الإعاقة.
- **الترويج للصور الدقيقة والمتعاطفة:** يدعو التعليم الإعلامي إلى تقديم صور أكثر دقة وتنوعًا وتعاطفًا للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام. ومن خلال رفع مستوى الوعي حول أهمية التمثيل الحقيقي وتحدي الصور النمطية الضارة، يشجع التعليم الإعلامي منتجي وسائل الإعلام على إنشاء صور أكثر دقة واحترامًا تعكس تنوع وتعقيد التجارب الحياتية.
- **تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة:** يعمل التعليم الإعلامي على تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الدفاع عن تمثيلهم الخاص في وسائل الإعلام. ومن خلال تزويدهم بالأدوات اللازمة لفهم وانتقاد الرسائل الإعلامية، يمكّن التعليم الإعلامي الأفراد من تحدي الصور النمطية السلبية، والمطالبة بتصوير دقيق، وتأكيد حقهم في أن يتم تمثيلهم بشكل أصيل ومحترم في المحتوى الإعلامي.

- **حملات التثقيف والتوعية:** تعمل مبادرات التثقيف الإعلامي على رفع مستوى الوعي بالعواقب السلبية للصورة الإعلامية النمطية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال تنظيم حملات التعليم والتوعية في المدارس والمجتمعات والمنصات عبر الإنترنت، يدعو التعليم الإعلامي إلى التغيير ويعزز التمثيل الإيجابي للإعاقة في وسائل الإعلام.
- **التعاون مع صناعة الإعلام:** يتعاون التعليم الإعلامي مع صناعة الإعلام لتعزيز تصوير أكثر شمولاً ودقة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. من خلال التعامل مع الإعلاميين والمعلمين ومجموعات المناصرة والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، يعزز التعليم الإعلامي الحوار ويزيد الوعي ويدعو إلى تغييرات منهجية داخل صناعة الإعلام لضمان تمثيل أكثر أصالة واحترامًا.
- **تعزيز مهارات الثقافة الإعلامية:** يزود التعليم الإعلامي الأفراد بمهارات الثقافة الإعلامية للتعامل بشكل نقدي مع التمثيل الإعلامي للإعاقة. من خلال تعليم الأفراد كيفية مساءلة الرسائل الإعلامية وتحليلها وتحديها، يمكّنهم التعليم الإعلامي من مقاومة الصور النمطية السلبية والدعوة إلى تصوير أكثر دقة وشمولاً للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام.

بشكل عام، يلعب التعليم الإعلامي دورًا حيويًا في تحدي وتغيير الصورة الذهنية السلبية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام من خلال تعزيز التحليل النقدي والدعوة والتمكين والتعليم والتعاون داخل صناعة الإعلام والمجتمع ككل. ومن خلال هذه الجهود، يساهم التعليم الإعلامي في خلق مشهد إعلامي أكثر شمولاً وتعاطفاً واحتراماً يعكس تنوع الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وإنسانيتهم.

الاستنتاج

تلعب التربية الإعلامية دوراً حاسماً في إعادة تشكيل الصورة السلبية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف أشكال وسائل الإعلام، وذلك من خلال:

١- **الوعي والحساسية:** يمكن للتربية الإعلامية أن ترفع مستوى الوعي حول الصور النمطية والتحيزات السائدة في التمثيل الإعلامي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. ومن خلال تثقيف منتجي وسائل الإعلام والصحفيين والمستهلكين حول أهمية التصوير الدقيق والحساس، فإنه يعزز مشهد إعلامي أكثر شمولاً وتعاطفاً.

٢- **مهارات التفكير النقدي:** تزود التربية الإعلامية الأفراد بمهارات التفكير النقدي لتحليل وتفكيك الرسائل الإعلامية، وذلك عندما يتم تعليم المستفيدين التشكيك في صحة وعدالة تصوير الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنهم يصبحون مشاهدين أكثر فطنة يرفضون الصور النمطية الضارة ويطالبون بتمثيل أكثر دقة.

٣- **التمثيل والتنوع:** تشجع التربية الإعلامية على إدراج الأصوات المتنوعة، بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة، في الإنتاج الإعلامي. ومن خلال تعزيز مشاركة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة في إنشاء محتوى إعلامي، فإنه يضمن تصويرًا أكثر أصالة ودقة يعكس تنوع التجارب الإنسانية.

٤- **التمكين والمناصرة:** تعمل التربية الإعلامية على تمكين الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من الدفاع عن أنفسهم وتحدي التحريفات في وسائل الإعلام. ومن خلال تزويدهم بالأدوات اللازمة لفهم المنصات الإعلامية والتنقل فيها، فإنها تمكنهم من تأكيد حقوقهم في التصوير الدقيق والمحترم في وسائل الإعلام.

٥- **المشاركة المجتمعية:** تسهل التربية الإعلامية المشاركة المجتمعية والتعاون في تحدي الصور النمطية السلبية. ومن خلال تعزيز الحوار والتعاون بين الإعلاميين والمعلمين ومجموعات المناصرة والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، فإنه يخلق فرصًا لتعزيز التمثيل الإيجابي وتضخيم الأصوات المهمشة.

٦- **السياسة والتنظيم:** يمكن أن تؤثر التربية الإعلامية على الأطر السياسية والتنظيمية لتعزيز ممارسات إعلامية أكثر شمولاً. ومن خلال الدعوة إلى السياسات التي تشجع التنوع والتمثيل في المحتوى الإعلامي، فإنها تخلق تغييرات منهجية تساهم في خلق بيئة إعلامية أكثر شمولاً وإنصافًا.

وفي جوهر الأمر، تلعب التربية الإعلامية دورًا محوريًا في تحدي الصور النمطية السلبية وتعزيز التمثيل الإيجابي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام. ومن خلال تعزيز الوعي والتفكير النقدي والتمكين والمشاركة المجتمعية، فإنها تساهم في خلق مشهد إعلامي يحترم ويحتفل بتنوع التجارب الإنسانية.

المقترحات

للاستفادة من دور التربية الإعلامية في تغيير الصورة الذهنية السلبية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام المختلفة يمكن النظر في عدة مقترحات:

١. **دمج التربية الإعلامية في المناهج التعليمية:** دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية على جميع المستويات لتزويد الطلاب بمهارات التفكير النقدي والوعي بالتمثيل الإعلامي. يتضمن وحدات تتناول على وجه التحديد تمثيل الإعاقة والقوالب النمطية.

٢. **التطوير المهني للإعلاميين:** توفير فرص التدريب والتطوير المهني للإعلاميين لزيادة وعيهم بقضايا الإعاقة وتحسين تصويرهم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. تقديم ورش عمل وندوات وموارد حول تضمين رواية القصص والتمثيل.

٣. **التعاون بين وسائل الإعلام ومجموعات الدفاع عن ذوي الاحتياجات الخاصة:** تعزيز الشراكات بين المنظمات الإعلامية ومجموعات الدفاع عن ذوي الاحتياجات الخاصة لتعزيز الصور الدقيقة والمحترمة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. التعاون في حملات التوعية وعمليات التشاور والمبادرات التعليمية لتحسين التمثيل الإعلامي.

٤. **ممارسات التمثيل والإنتاج الشاملة:** تشجيع منتجي الوسائط على تبني ممارسات اختيار شاملة من خلال البحث بنشاط عن ممثلين ذوي إعاقة لأدوار تمثل تجارب متنوعة. تعزيز فرق الإنتاج الشاملة التي تضم أفرادًا من ذوي الاحتياجات الخاصة في أدوار مختلفة خلف الكاميرا.

٥. **تطوير المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات:** تطوير المبادئ التوجيهية وأفضل الممارسات لمنشئي المحتوى الإعلامي لضمان تمثيل دقيق ومحترم وشامل للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. يمكن أن تغطي هذه الإرشادات استخدام اللغة والصور وأساليب سرد القصص والاعتبارات الأخلاقية.

٦. **حملات التثقيف الإعلامي لعامة الناس:** إطلاق حملات التثقيف الإعلامي التي تستهدف عامة الناس لرفع مستوى الوعي حول تأثير التمثيل الإعلامي على تصورات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. توفير الموارد وورش العمل والأدوات عبر الإنترنت لمساعدة الأفراد على التحليل النقدي لمحتوى الوسائط وتحدي الصور النمطية.

٧. **الاحتفاء بالأمثلة الإيجابية:** تسليط الضوء والاحتفاء بالأمثلة الإيجابية للتمثيل الإعلامي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الجوائز والبرامج والحملات الإعلامية. اعرض القصص والشخصيات التي تتحدى الصور النمطية وتعزز الشمولية والتنوع.

٨. **البحث والتقييم:** إجراء بحث لتقييم مدى فعالية تدخلات التربية الإعلامية في تغيير تصورات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام. تقييم تأثير برامج التثقيف الإعلامي وحملات التوعية ومبادرات الصناعة على المواقف والسلوكيات.

٩. **الدعوة إلى مراجعة وتحديث السياسات المنظمة:** الدعوة إلى مراجعة وتحديث السياسات المنظمة واللوائح التي تعزز التمثيل الدقيق والمحترم للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام. دعم التدابير مثل حصص التنوع، ومعايير إمكانية الوصول، والحوافز للإنتاج الإعلامي الشامل.

١٠. **المشاركة المجتمعية والحوار:** تسهيل المشاركة المجتمعية والحوار بين أصحاب المصلحة في وسائل الإعلام والمدافعين عن الإعاقة والمعلمين وصانعي السياسات والأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. تعزيز المناقشات المفتوحة حول التمثيل الإعلامي والتعاون في المبادرات الرامية إلى مواجهة التحديات وتعزيز التغيير الإيجابي.

المراجع

أولا: المراجع العربية

- انتصار زايد. (٢٠٢٢). ممارسة طالب ذوي الاحتياجات الخاصة ألنشطة الإعلام التربوي وعلاقته بمفهوم الذات لديهم. **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة**، ١٠(٣٤)، ٤٧-١٠٩.
https://journals.ekb.eg/article_231923_83852eb20bce577e2b6b266ffb268e72.pdf
- حمادي عامر. (٢٠١١). رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر وسائل الإعلام **(رسالة دكتوراه منشورة)** جامعة الجزائر٣. معهد التربية البدنية والرياضية).
- خالد خربوش، وخالد كامل. (٢٠١٨). دور وسائل الإعلام في مكافحة جرائم العنف. **المجلة العلمية لكلية التربية النوعية-جامعة المنوفية**، ٥(١)، ٣١-٦٠.
10.21608/MOLAG.2018.154448
- ذيب المطيري. (٢٠٢١). الصورة الذهنية لدى طلبة جامعة القصيم نحو دراسة الصم الأكاديمية. **مجلة كلية التربية (أسيوط)**، ٣٧(٧)، ٩٦-١٣٠.
DOI: 10.21608/mfes.2021.185952
- رشا هادي. (٢٠٢٠). دور وسائل الاعلام في التأثير على الرأي العام. **مجلة قضايا سياسية، العراق**، ٦٢(١٢). ٤٤٧-٤٧٤.
https://www.iasj.net/iasj/article/197635
- عبد الله المبروك، وعلي عبد السلام، ومحمد علي الأصفر. (٢٠٢٠). دور وسائل الإعلام في التنشئة الاجتماعية. **مجلة القراءة والمعرفة**، ٢٠(١)، ٣٠٧-٣٢١.
https://journals.ekb.eg/article_98205_38e368d09d80b94768dfec3d66cfa17c.pdf

- هالة عطية شاهين، وهاله عطية شبيلي، وميرال يحي. (٢٠١٩). اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة لمتابعة وسائل الإعلام وإشباع احتياجاتهم. **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة**، ٣(٨)، ١٤٩-١٨٨. https://doi.org/10.33850/jasht.2019.41486

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Ahadi, P., Haghdadi, E., & Saberian, F. (2020). Evaluation of the impact of the quality of tourism information on social media on the formation of the mental image of destination using rough sets theory. *Journal of Business Management*, *12*(2), 455-476. https://doi.org/10.22059/jibm.2019.276883.3445
- Alomari, M. A., Alqudah, R. A., Al Rub, M. A., Alqsaireen, E. M., & Khasawneh, M. A. (2023). The Role of Media in Educational Social Construction of Children with Special Needs. *Information Sciences Letters*, *12*(7), 2933-2940. DOI 10.1007/978-3-319-08596-8
- Bell, B. T., & Dittmar, H. (2011). Does media type matter? The role of identification in adolescent girls' media consumption and the impact of different thin-ideal media on body image. *Sex roles*, *65*, 478-490. DOI: https://doi.org/10.1007/s11199-011-9964-x
- Blanchard, R. O., & Christ, W. G. (2020). *Media education and the liberal arts: A blueprint for the new professionalism*. Routledge.
- Buckingham, D. (2020). Epilogue: Rethinking digital literacy: Media education in the age of digital capitalism. *Digital Education Review*, (37), 230-239. https://doi.org/10.1344/der.2020.37.230-239
- Cambridge University (2024). *Mental Image at Cambridge Dictionary*. Cambridge University Press & Assessment 2024, Retrieved in 15/4/2024, from: https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/mental-image

- Centers for Disease Control and Prevention. (2024). Disability &Health Overview. U.S. Department of Health & Human Services, USA gov. Retrieved in 15/4/2024, from: https://www.cdc.gov/ncbddd/disabilityandhealth/disability.html
- Cunningham, I. (2016). Media and disability-issues of portrayal and access *(Doctoral dissertation) School of Law, National University of Ireland, Galway*. Retrieved in 15/4/2024, from: http://hdl.handle.net/10379/5731
- Dance, C. J., Ward, J., & Simner, J. (2021). What is the link between mental imagery and sensory sensitivity? Insights from aphantasia. *Perception*, *50*(9), 757-782. https://doi.org/10.1177/03010066211042186
- Ellis, K., Goggin, G., Haller, B. A., & Curtis, R. (Eds.). (2020). *The Routledge companion to disability and media* (p. 387). New York: Routledge.
- Keles, S., Ten Braak, D., & Munthe, E. (2024). Inclusion of students with special education needs in Nordic countries: a systematic scoping review. *Scandinavian Journal of Educational Research*, *68*(3), 431-446. https://doi.org/10.1080/00313831.2022.2148277
- Kenix, L. J. (2011). *Alternative and Mainstream Media: The converging spectrum*. Bloomsbury Academic.
- Khasawneh, M. A. S. (2023). The effectiveness of using android-based learning media on the cognitive aspects of students with special needs. Journal of Southwest Jiaotong University, 58(1). DOI : https://doi.org/10.35741/issn.0258-2724.58.1.54
- Knaus, T. (2022). Making in media education: An activity-oriented approach to digital literacy. *Journal of Media Literacy Education*, *14*(3), 53-65. https://doi.org/10.23860/JMLE-2022-14-3-5

- Kolotouchkina, O., Llorente-Barroso, C., García-Guardia, M. L., & Pavón, J. (2020). Disability, sport, and television: Media visibility and representation of Paralympic Games in news programs. *Sustainability*, *13*(1), 256. https://doi.org/10.3390/su13010256
- Lee, A. Y. (2010). Media education: Definitions, approaches and development around the globe. *New horizons in education, 58(3), 1-13*. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ966655.pdf
- Lindsay, R. S., Larkin, P., Kittel, A., & Spittle, M. (2023). Mental imagery training programs for developing sport-specific motor skills: a systematic review and meta-analysis. *Physical Education and Sport Pedagogy*, *28*(4), 444-465.
- Louyse Schuertz, A., de Azevedo Mazza, V., Seidel, B., Trevisan Nóbrega Martins Ruthes, V. B., & Macedo, L. C. (2020). Primary Health Care to meet families of children with special needs. *Rev Rene*, *21*(1). https://doi.org/10.15253/2175-6783.20202143369
- Malik, S., Hussnain, S., & Asghar, M. Z. (2021). Mediating Role of Class Participation between Social Media Usage and Self-Compassion of the Pre-Service Special Needs Teachers in Pakistan. *Pakistan Journal of Distance and Online Learning*, *7*(1), 75-92. https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1321268.pdf
- Media Literacy Week (2010, November). What is Media Education? medialiteracy.ca (Website for Media Literacy Week). Retrieved September 19, 2010, from: http://www . medialiteracyweek.ca/en/101_whatis.htm
- O.P. Jindal global university. (2024). What are the different types of media? its extent and importance explained؟. O.P. Jindal global university. Retrieved in 15/4/2024, from: https://jgu.edu.in/blog/2024/02/22/what-are-the-different-types-of-media/

- Subrahmanyam, K., & Šmahel, D. (2011). *Digital youth: The role of media in development* (pp. 27-40). New York, NY: Springer. DOI: https://doi.org/10.1007/978-1-4419-6278-2
- Thomas, Nigel. (2021). Mental Imagery، *Stanford Encyclopedia of Philosophy* (Fall 2021 Edition), Edward N. Zalta (ed.), Retrieved in 15/4/2024, from: https://plato.stanford.edu/archives/fall2021/entries/mental-imagery/
- Vehmas, S. (2010). Special needs: a philosophical analysis. *International journal of inclusive education*, *14*(1), 87-96. https://doi.org/10.1080/13603110802504143